Al-Maghazi:
Arabic Language in Higher Education

Vol. 2, No. 2, December 2024
https://attractivejournal.com/index.php/al

Taḥlīl aṣ-Su'ūbāt Allatī Yuwāji-hā ṭullāb aṣ-Saff ar-Rābi' al-Ibtidā'ī fīī at-Ta'rīf bīī-Anfusihim bi-Isti'māl al-Lughah al-'Arabiyyah fīī Madrasah al-Ibtidā'iyyah Bina Insan Batang Kuīs

Dwi Lestari[1*], Adil Fathi Nasution[2]
[1,2]Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, Indonesia.

Correspondence gmail: dwi0302222048@uinsu.ac.id

ARTICLE INFO
Article history:
Received
December 17, 2024
Revised
December 30, 2024
Accepted
December 31, 2024

Abstract

Students' difficulties in learning Arabic, especially in reading and writing skills due to limited vocabulary mastery, are the background to this study. This study aims to analyze the difficulties faced by 4th grade students of Bina Insan Batang Kuis Elementary School in introducing themselves using Arabic. The method used in this research is using qualitative approach with descriptive design. This study took research subjects from 30 students and one Arabic language teacher in grade 4 of Bina Insan Batang Kuis Elementary School. The research data were collected through in-depth interviews with the Arabic language teacher, direct observation in teaching and learning activities, and questionnaires distributed to students to identify the types of difficulties experienced by students in grade 4 of Bina Insan Batang Kuis Elementary School. The results of the analysis show that students experience difficulties in mastering Arabic vocabulary, Arabic sentence structure, and low self-confidence when speaking Arabic. These difficulties are caused by the influence of the mother tongue and the daily or local language used by the students which has a much different language structure, sentence structure and vocabulary and letters used. This study also emphasizes the importance of more interactive teaching methods and additional support in Arabic language learning to improve students' ability to use Arabic. The findings of this study are expected to serve as a basis for teachers and curriculum developers in designing more effective learning strategies.

Keywords: Analysis, Arabic Language Difficulties, Vocabulary

Published by CV. Creative Tugu Pena
Website https://attractivejournal.com/index.php/al
E-ISSN 2988-6627
DOI 10.51278/almaghazi.v2i2.1720

This is an open access article under the CC BY SA license
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

المقدمة

اللغة العربية من إحدى اللغات التي لها دور مهم في عالم التربية الإسلامية. وبصرف النظر عن كونها لغة القرآن، فإن اللغة العربية هي أيضًا وسيلة لفهم الأدب الإسلامي الكلاسيكي والحديث. ولذلك، يعد تعلم اللغة العربية جزءًا لا يتجزأ من المناهج الدراسية في المدارس

الإسلامية، بما في ذلك مدرسة الابتدائية بينا إنسان باتانج كويس. ومع ذلك، غالبًا ما يواجه تطبيق تعلم اللغة العربية تحديات مختلفة، خاصة فيما يتعلق باهتمام الطلاب وأساليب التعلم المطبقة[١].

في مرحلة التعليم الابتدائي، وخاصة الصف الرابع الابتدائي، يبدأ الطلاب في التعرف على أساسيات اللغة العربية، مثل إدخال المفردات وقواعد اللغة ومهارات القراءة والكتابة. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في تعلم اللغة العربية، إما بسبب نقص الدافع، أو بسبب محدودية التسهيلات، أو بسبب أساليب التدريس الأقل تنوعًا.[٢] لا تؤثر هذه الصعوبة على نتائج التعلم فحسب، بل تخلق أيضًا تصورًا سلبيًا عن اللغة العربية كمادة صعبة ومملة.

الطريقة كالمسار الذي يتخذه المعلم لتوصيل مادة الدرس للطلاب. سيؤدي استخدام هذه الطريقة إلى تسهيل نقل المواد إلى المعلمين وسيقبل الطلاب المواد المقدمة بسهولة أكبر.[٣] ومن أجل تحقيق ذلك، في عملية تعلم القراءة، يحتاج الطلاب إلى أن يتم تجهيزهم باستراتيجيات القراءة المناسبة التي يمكن أن تسهل عليهم فهم النص. من المؤكد أن اختيار استراتيجية القراءة الصحيحة لا يمكن فصله عن الاعتبارات. يبدأ هذا التمييز من منظور تمايز التعلم، حيث لا يمكن مساواة المتعلمين الجدد القادرين على التعلم من خلال أشياء ملموسة مع المتعلمين القادرين بالفعل على التفكير بشكل رمزي أو رمزي.[٤]

---

[1]Mughiatur Rosidah, Kholida Nur, & Faedurrohman, Penerapan Maharoh Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Diskusi dan Latihan di SMP Islam Mathooli'ul Anwar Lampung Tengah. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, *2*(1), (2024): 44–50. https://doi.org/10.51278/al.v2i1.1211

[2]Abdul Wahab, Muhammad Syaifullah, & Ahmad Subhan Roza, The Influence of the Environment on Understanding the Arabic Language Lesson for Eighth Grade Students at Secondary School | تأثير البيئة لفهم الدرس اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية . *An-Nahdloh : Journal of Arabic Teaching*, *2*(1), (2024): 1–21. https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/215

[3]Anita Oktafia, Fitria Nurul Fadilah, & Ammar Zainuddin, Penerapan Metode Fun Learning untuk Menghafal Kosakata Bahasa Arab Siswa di Roudlotut Tholibin Kota Metro. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, *1*(1), (2023): 1–8. https://doi.org/10.51278/al.v1i1.653

[4]Naila Cahya Nahdla, Afifah Nadilla, & Fatkul Roji, Strategi Pembelajaran Qira'ah di Pondok Pesantren Nahdlatul 'Ulum Kota Metro. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, *1*(2), (2023): 38–46. https://doi.org/10.51278/al.v1i2.716

سعت مدرسة الابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس، باعتبارها مدرسة إسلامية متكاملة، إلى دمج تعلم اللغة العربية في مناهجها الدراسية. ومع ذلك، لا تزال التحديات التي تواجهها، مثل محدودية وسائط التعلم والافتقار إلى الإبداع في طرق التدريس، تشكل العقبات الرئيسية. وتشجع هذه الحالة على ضرورة إجراء المزيد من البحوث لتحديد صعوبات التعلم لدى الطلاب وإيجاد حلول فعالة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية[5].

تهدف هذه الدراسة إلى وصف الصعوبات المختلفة التي يواجهها طلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس في تعلم اللغة العربية والجهود التي يمكن بذلها للتغلب عليها. ومن خلال تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على عملية التعلم، من المتوقع أن يقدم هذا البحث توصيات عملية وقابلة للتطبيق لجعل تعلم اللغة العربية أكثر تشويقًا وفعالية ومتعة.

منهج البحث

يستخدم هذا المنهج البحثي منهجًا نوعيًا بتصميم وصفي لوصف الصعوبات التي يواجهها تلاميذ الصف الرابع في مدرسة الابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس في التعريف بأنفسهم باستخدام اللغة العربية. تألف موضوع البحث من حوالي ٣٠ طالبًا ومعلم لغة عربية. تم إجراء تقنيات جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع الطلاب والمعلم، وملاحظة عملية التعليم والتعلم، وتوزيع استبيانات لتحديد أنواع الصعوبات التي يواجهها الطلاب.

وقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات تحليلاً نوعيًا، بينما تم تحليل البيانات من الاستبيانات تحليلاً وصفيًا من خلال حساب النسبة المئوية للمجيبين. ولضمان صحة البيانات، طبقت هذه الدراسة التثليث المصدري من خلال مقارنة

[5]Anjarwati, Muhammad Syaifullah, & Anita Oktafia, Analysis of Singing Methods in Memorization Learning of Vocabulary at MA Ma'arif Roudlotut Tholibin Metro | Analisis Metode Bernyanyi dalam Pembelajaran Hafalan Mufrodat di MA Ma'arif Roudlotut Tholibin Metro. *An-Nahdloh : Journal of Arabic Teaching, 2* (1), (2024): 46–52. https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/262

نتائج تقنيات جمع البيانات الثلاث. بالإضافة إلى ذلك، راعى هذا البحث أيضًا أخلاقيات المهنة من خلال الحصول على إذن من أولياء أمور الطلبة ونقل الغرض من البحث إلى جميع المشاركين. من المتوقع أن تقدم هذه الطريقة صورة واضحة عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة وتقدم توصيات لتدريس أكثر فعالية.

نتائج البحث ومناقشتها

مدرسة بينا إنسان باتانج كيس الابتدائية

مدرسةالابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس هي مؤسسة تعليمية إسلامية متكاملة تقع في منطقة باتانغ كيس في محافظة ديلي سيردانغ. تدمج المدرسة القيم الدينية في منهج التعليم الوطني، مع التركيز على بناء الشخصية الإسلامية وإتقان العلوم وتنمية مهارات الطلاب. وانطلاقاً من رؤيتها لتخريج جيل قرآني متميز، توفر المدرسة بيئة تعليمية مواتية ودينية لدعم النمو والتطور الشامل للطلاب.

كجزء من سعيها لتوفير تعليم عالي الجودة، تم تجهيز مدرسة بينا إنسان باتانج كيس الابتدائية بمرافق مثل الفصول الدراسية الملائمة ومكتبة ومختبر كمبيوتر بالإضافة إلى خدمة الواي فاي. وتجمع المدرسة أيضًا بين أساليب التعليم التقليدية والحديثة لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، بما في ذلك مواد اللغة العربية التي تعد جزءًا مهمًا من المنهج الإسلامي. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التحديات، مثل محدودية وسائط تعلم اللغة العربية والحاجة إلى طرق تدريس مبتكرة لتحسين مهارات الطلاب اللغوية بشكل فعال.

يرى أومار هاماليك في كتابه "المنهج والتعلم" أن التعلم كمزيج منظم من عناصر مختلفة تشمل العناصر البشرية والمواد والمرافق والتجهيزات والإجراءات التي يؤثر بعضها في بعض لتحقيق أهداف التعلم. ويشمل العنصر البشري الطلاب والمعلمين وموظفي الدعم مثل موظفي المختبرات. وتشمل المواد الكتب والسبورات والصور الفوتوغرافية والشرائح والأفلام والأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو. وتشمل المرافق والمعدات الفصول الدراسية والمعدات السمعية والبصرية

وأجهزة الكمبيوتر. أما الإجراءات فتشمل الجداول الدراسية وطرق تقديم المواد والممارسات والدروس والامتحانات وغيرها من الجوانب الأخرى.[٦]

تدمج مفاهيم التعلم الحديثة الدراسات النفسية في عملية التعلم. ولا يشمل ذلك تعليم المهارات الفنية فحسب، بل يشمل أيضًا تشكيل طرق التفكير والاتجاهات وتطبيق القيم الاجتماعية والأدوار الاجتماعية. تهدف هذه العملية إلى توجيه التغييرات في شخصيات الطلاب نحو اتجاه أفضل. في سياق تعلم اللغة العربية، يتم تصميم التعلم كجزء من منهج مبرمج.

وباعتبارها لغة ثانية، يشير تعلم اللغة العربية إلى نظرية اكتساب اللغة. وهذا الاكتساب هو العملية التي يسمع فيها الأفراد اللغة ويلاحظونها ويخزنونها ويستخدمونها لنقل الأفكار والمفاهيم. وتتم هذه العملية بشكل تدريجي وطبيعي، بدءًا من نطق الكلمات المفردة، وتجميع الكلمات في جمل ذات معنى، وصولًا إلى استخدام تراكيب جمل أكثر تعقيدًا مثل جمل الاستفهام.[٧] يمكن أن يتم اكتساب اللغة من خلال عمليات طبيعية أو من خلال التعلم الرسمي.

تعلم اللغة هو عملية مصممة من قبل المعلمين لتحقيق أهداف محددة من خلال تعظيم جميع مكونات التعلم. وتشمل هذه المكونات أساليب التدريس، والوسائط المبتكرة، وأدوات التعلم، ومصادر التعلم، وأدوات التقييم. ويعتمد نجاح تعلم اللغة اعتمادًا كبيرًا على التآزر بين المعلمين، والطلاب، والمرافق، والاستراتيجيات، والبيئة، والتقييم.[٨]

---

[6]Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, 1st ed. (Indonesia: Jakarta Bumi Aksara 2005), https://balaiyanpus.jogjaprov.go.id/opac/detail-opac?id=81876.

[7]Dina Indriana, "Evaluasi Pembelajaran dan Penilaian Autentik dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol. 10 No. 2 (2018): 34-52. https://doi.org/10.32678/al-ittijah.v10i02.1245

[8]Akla, "Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah Kota Metro (Problema, Motivasi dan Penguasaan Bahasa Arab)," *Elementary: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, Vol. 6 No. 1 (2020): 23-36. https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/elementary/article/view/2205

في سياق اللغة العربية، يهدف التعلم إلى مساعدة الطلاب على إتقان المهارات اللغوية ذات الصلة بالاحتياجات التعليمية والاجتماعية والدينية والدولة. وتتمثل وظيفته الرئيسية في ضمان إكساب الطلاب المهارة في استخدام اللغة العربية في مختلف جوانب الحياة.[٩]

عندما يواجه الطالب صعوبات في التعلّم، فإنه يكون غير قادر على التعلّم بشكل فعال أو مناسب. وتتميز هذه الحالة بوجود عوائق محددة في عملية التعلم ناتجة عن عوامل مختلفة. يواجه الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم بشكل عام عدة عقبات يمكن ملاحظة أحدها من خلال التحصيل الأكاديمي الذي يكون أقل من المتوسط أو منخفضاً. فغالبًا ما يتخلف الطلاب عن إكمال المهام التي يلقيها المعلمون، ويبدو أنهم يواجهون صعوبة في فهم الدروس التي يتم شرحها، لذلك فهم متخلفون عن أقرانهم.

أثناء عملية التعلم في الفصل الدراسي، يحتاج المعلمون إلى التركيز على عوائق التعلم التي يواجهها الطلاب. وهذا أمر مهم، لأنه بخلاف ذلك لن تتماشى عملية التعلم مع تعريف التعلم نفسه الذي هو عملية أو جهد يبذله الإنسان بهدف الحصول على تغييرات في نفسه نتيجة للتفاعل مع البيئة المحيطة. وبشكل عام يتفق الخبراء على أن هناك عنصرين أساسيين يؤثران في التعلم، وهما العوامل الداخلية للطالب والعوامل الخارجية للطالب. فبحسب زين العاقب، هناك العديد من العناصر التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى صعوبة الطالب في التعلم. ومن العناصر المهمة أيضًا تأثير البيئة المحيطة بالطالب، وهو عامل خارجي يأتي من خارج ذاته، حيث أن هناك عوامل خارجية تأتي من خارج الطالب نفسه.[١٠]

---

[9]Salimul Jihad, and Muhammad Suaeb, "Strategi Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Dalam Pelajaran Mufrodat Kelas VI MI NW Dasan Agung Mataram Tahun Pelajaran 2016/2017", *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 17, 1, (2018): 96-118. https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v17i1.480

[10]Muhammad Farid, Abdul Wahab, and Ansar Ansar, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas IX di SMP IT Insan Cendikia Makassar," *Education and Learning Journal* 3, no. 1 (July 26, 2022): 36, https://doi.org/10.33096/eljour.v3i1.138

١. العوامل الداخلية للمتعلمين

تشمل أسباب صعوبات التعلم التي تأتي من عوامل داخلية والتي ترتبط مباشرة بالطلبة أنفسهم، وتشمل مختلف الجوانب البيولوجية والفسيولوجية والنفسية. وتشمل هذه العوامل اهتمامات الطلاب وقدراتهم وذكائهم ودافعيتهم للتعلم. يحدد بيرتون العديد من الخصائص التي يمكن أن تؤثر على صعوبات التعلم لدى الطلاب، ومنها نقاط الضعف الجسمية، مثل ضعف أو تخلف في الأعضاء الحسية، على سبيل المثال في الحواس الخمس، مما يؤثر على قدرة الطالب على استقبال المعلومات .الضعف العقلي، سواء أكان ضعفاً موروثاً منذ الولادة أو مكتسباً من خلال خبرات الحياة التي غالباً ما يصعب التغلب عليها سواء من قبل الفرد أو من قبل النظام التعليمي. ومن الأمثلة على نقاط الضعف هذه الوصم العقلي ونقص الذكاء .نقاط الضعف العاطفية، مثل الرهاب أو عدم الشعور بالأمان، والتي يمكن أن تمنع الطلاب من التعلم بشكل جيد .نقاط الضعف الناجمة عن المعايير والسلوكيات السيئة، مثل انعدام الشجاعة وعدم القدرة على التركيز واللامبالاة وعدم الاهتمام بالتعلم.

يحتاج الطلاب الذين يتعلمون إلى التحفيز، لأنه بدون التحفيز، ستبدو عملية التعلم بلا هدف. فبدون فهم الغرض من التعلم، يميل الطلاب إلى القيام به بفتور، حتى أنهم سيجدون صعوبة في فهم المادة المقدمة. ونتيجة لذلك، لن تدخل المادة التي يتم تدريسها إلى الذاكرة بسهولة. كما أن الطلاب الذين لم يعتادوا على عادات دراسية جيدة سيواجهون صعوبات أيضًا، خاصة إذا كانوا يدرسون قبل الامتحان فقط. لذلك، يجب القيام بأنشطة التعلم كل يوم لتحسين معارف الطلاب ومهاراتهم بشكل مستمر.

٢. العوامل الخارجية للمتعلمين

العوامل الخارجية هي عوامل تأتي من خارج الطلاب وتؤثر على عملية تعلمهم. وتشمل هذه العوامل البيئة في المنزل والمجتمع والمدرسة. يأتي أحد أكبر المؤثرات على طريقة تفكير الطفل وأسلوب تعلمه من الأسرة. فقبل تفاعل الأطفال مع المجتمع الأوسع والتحاقهم بالمدرسة، يحصلون على تعليمهم الأساسي من الأسرة. وغالباً ما تكون الحياة اليومية في الأسرة هي التجربة التعليمية الأولى للأطفال، حيث تعمل الأسرة كمركز التعليم الرئيسي. يتم توجيه الأطفال لتطوير ذكائهم الفكري والعاطفي والروحي من خلال التعليم الذي يقدمه الوالدان وأفراد الأسرة الآخرون.

كما أن للبيئة المجتمعية تأثير كبير على تعلم الأطفال. وتشمل بعض العوامل المجتمعية التي تؤثر على تعليم الطفل الثقافة والحضارة التي يمكن أن تكون أبوية أو أمومية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لأقران الطفل تأثير كبير على نموه الاجتماعي والأكاديمي. يمكن أن يكون تأثير الأقران إيجابياً، مثل تحسين التكيف الذاتي والمساعدة في إدارة التوتر. ومع ذلك، يمكن أن يكون تأثير الأقران سلبيًا أيضًا، خاصةً إذا كانوا معادين للمجتمع أو منعزلين أو غير داعمين أو جدليين أو غير مستقرين عاطفيًا. يتعلم الأطفال الكثير من أقرانهم، بما في ذلك الثقافة والمسؤوليات في المنزل والمدرسة والمجتمع.

ومن المؤكد أن المدارس، باعتبارها المكان الذي يتم فيه تطبيق التعليم وتعليمه، تهدف إلى ضمان تحقيق طلابها لأشياء عظيمة. تعتبر البيئة المدرسية عاملًا مهمًا يدعم عملية التعلم لدى الأطفال. يمكن أن تعكس نتائج التعلم المرتفعة أو المنخفضة لدى الأطفال مدى فعالية التعليم والتعليم المقدم في المدرسة. تتأثر نتائج التعلم التي يحققها الطلاب بشكل كبير ببيئة التعلم المريحة والممتعة في الفصل الدراسي. تشمل الجوانب التي تؤثر على البيئة المدرسية استراتيجيات التدريس، والمناهج الدراسية، والتفاعل بين الطالب

والمعلم، والعلاقات بين الطالب والمعلم، والمواد التي يتم تدريسها، وكلها تساهم في خلق بيئة مدرسية داعمة.[١١]

تُعرف المفردات في اللغة العربية باسم المفردات، تشير المفردات إلى مجموعة الكلمات أو المصطلحات التي يعرفها شخص أو كيان آخر في لغة معينة. وتشمل هذه المفردات جميع المصطلحات التي يفهمها الفرد والتي من المحتمل أن يستخدمها لبناء جمل جديدة. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية فعالة في عملية تعلم مفردات اللغة العربية فيمدرسةالابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس لتحقيق هذا الهدف. لا يمكن فصل تعلّم اللغة العربية عن تعلّم المفردات التي تعدّ أحد المكونات الرئيسية في تعلّم اللغة العربية.

لا يقتصر تعلّم المفردات على تعليم المفردات ومطالبة الطلاب بحفظها فحسب، بل أكثر من ذلك، يُتوقع من الطلاب إتقان المفردات بعد تحقيق المؤشرات التي تم وضعها. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها الكثير من الإندونيسيين. لذلك، من المهم دراسة طرق تعلم اللغة المناسبة للمتعلمين غير العرب. يمكن أن يتم تعلم اللغة الأجنبية بطرق وأساليب مختلفة، وكذلك في تعلم المفردات. تُعد المفردات أحد العناصر المهمة التي يجب أن يتقنها متعلمي اللغات الأجنبية، ومنها اللغة العربية. فوجود مفردات عربية كافية يدعم بشكل كبير قدرة الفرد على التواصل والكتابة باللغة.[١٢]

المفردات هي مجموعة من المفردات التي تتكون منها اللغة. والكلمة هي أصغر وحدة في اللغة لها معنى وخصائص مستقلة. ويكمن الفرق بين المصطلحات والمورفيمات في تعريفها:

---

[11]Sinta Ardila Sinta, Wira Wahyuni, and Nofrizal, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab pada Siswa Kelas II SDIT Syahiral 'Ilmi," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (July 30, 2023): 119–34. https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.7501

[12]Mulyono, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII di SMP IT Insan Mulia Batanghari Lampung Timur", *Al-Akmal: Jurnal Studi Islam*, 2, 3, (2023): 12–28. https://journal.iaidalampung.ac.id/index.php/al-akmal/article/view/75

فالمورفيم هو أصغر وحدة في اللغة لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر لها معنى ثابت. وبالتالي، فإن المصطلح يتكون من مورفيمات تؤلف بعضها البعض.

يمكن أن يعكس استخدام المفردات المناسبة والكافية في التواصل مستوى ذكاء وتعليم مستخدميها. في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من التحديات في تعلم المفردات، والتي غالبًا ما تعتبر مشاكل في تكوين المفردات. وتنشأ هذه المشكلة لأن تعلم المفردات ينطوي على موضوعات معقدة، مثل تغيرات الاشتقاق، وتغيرات التصريف، والأفعال، والمفرد، والتثنية، والجمع، والتاء، والتذكير، وكذلك المعاني المعجمية والوظيفية.

الطريقة التربوية هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في إيصال المادة الدراسية حتى يتمكن الطلاب من فهمها وإتقانها وتطويرها. ومع ذلك، تعتمد فعالية التعلم اعتمادًا كبيرًا على كيفية تطبيق الطريقة. فالأساليب التربوية الأقل تنوعًا أو غير المناسبة يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الطلاب، كما هو الحال في مدرسةمدرسةالابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس. يميل المعلمون إلى استخدام طريقة التدريس المباشر أو طريقة التدريس المباشر، مع التركيز على الحفظ. وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تساعد بعض الطلاب، إلا أن العدد المحدود من المعلمين وتنوع الأساليب يجعل الطلاب الأقل اهتمامًا باللغة العربية يشعرون بمزيد من الملل، بل وبالعزلة عن عملية التعلم. وهذا يعزز فكرة أن اللغة العربية صعبة وقديمة.

كما أن محدودية وسائط التعلم هي أيضًا عامل يفاقم الوضع. فالمرافق الداعمة بالفعل، مثل المكتبات، وأجهزة الكمبيوتر، وشاشات، وشاشات العرض، وشبكة الإنترنت اللاسلكية، لم يتم استخدامها على النحو الأمثل لتعليم اللغة العربية. يعتمد المعلمون في كثير من الأحيان على الكتب المدرسية أو الإنترنت، لكن الإبداع في استخدام التكنولوجيا والوسائط الأخرى لا يزال في حده الأدنى. كما أن وسائط التعلم مثل *LKS* (ورقة عمل الطالب) تُستخدم بشكل غير متساوٍ لأنه لا يمكن لجميع الطلاب الوصول إليها. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال توافر

قواميس الجيب ومجموعات القواميس المدرسية محدودًا للغاية. وهذا يتسبب في افتقار الطلاب إلى الأدوات التي تدعم فهمهم للغة العربية بشكل مستقل

في ظل مثل هذه الظروف، من المتوقع أن يكون المعلمون أكثر إبداعًا وابتكارًا في تصميم أساليب التعلم. يمكن أن يساعد استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والاستفادة من المرافق الموجودة في خلق جو تعليمي أكثر تشويقًا وفعالية. يمكن للمعلمين المتطورين المنفتحين على الأساليب الجديدة أن يزيدوا من دافعية الطلاب، بحيث يصبحون أكثر حماسًا في تعلم اللغة العربية ولا يعودون ينظرون إليها على أنها درس صعب أو قديم الطراز[١٣].

الجهود المبذولة للتغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة مدرسة الابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس لتكنولوجيا المعلومات

تتطلب صعوبات تعلّم اللغة العربية التي يواجهها طلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس اهتمامًا من مختلف الأطراف، بما في ذلك المعلمين والطلاب وأولياء الأمور. يتمثل أحد الجهود المهمة في تحفيز الطلاب باستمرار لبناء ثقتهم في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين أيضًا استخدام الكتب المدرسية المناسبة لمستوى قدرات الطلاب. تصبح الممارسة العملية في نطق اللغة العربية وكتابتها إحدى الطرق الفعالة لمساعدة الطلاب على فهم الدرس تدريجيًا.[١٤]

كما لا غنى عن دور أولياء الأمور في دعم عملية تعلم الطلاب في المنزل. يحتاج المعلمون إلى التواصل مع أولياء الأمور لتعليمهم كيفية مساعدة الأطفال على تعلم اللغة العربية. يمكن لهذه الخطوة أن تخلق جوًا تعليميًا أكثر ملاءمة خارج البيئة المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن

[13]Hanif Irfan, Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Menulis Huruf Abjad Bahasa Arab, *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab,* 3, 2, (2020, April 9): 129-152. https://doi.org/10.32699/liar.v3i2.1054

[14]Sinta Ardila Sinta, Wira Wahyuni, and Nofrizal, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab pada Siswa Kelas II SDIT Syahiral 'Ilmi," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (July 30, 2023): 119–34. https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.7501

لعملية التعلم النشطة والمبتكرة، مثل استخدام الوسائط المتاحة أو استخدام الوسائل البصرية أو غيرها من التكنولوجيا، أن تزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

١. الأساليب الاستراتيجية في التغلب على صعوبات التعلم

يعد التدريس الخصوصي إحدى طرق مساعدة الطلاب على التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية. تهدف عملية التدريس الخصوصي إلى إيلاء اهتمام خاص للطلاب وفقًا لقدراتهم واهتماماتهم ومواهبهم، حتى يتمكنوا من فهم المادة على النحو الأمثل. بالإضافة إلى ذلك، من المهم توفير كتب دراسية ذات صلة ومناسبة للخلفية التعليمية للطلاب، خاصة للطلاب الذين لا يملكون أساسيات اللغة العربية.

ومن الاستراتيجيات الفعالة أيضًا تهيئة جو تعليمي ممتع. من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على تحفيز الطلاب من خلال إعطاء الاهتمام الكافي وتفهم نقاط ضعفهم وتذليل الصعوبات من خلال أساليب التعلم التفاعلية. يمكن أن تعزز بيئة التعلم الإيجابية، مثل الألعاب اللغوية أو المناقشات الجماعية، اهتمام الطلاب باللغة العربية. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن يؤدي جو التعلم الرتيب إلى شعور الطلاب بالملل وعدم فهم الدرس.

٢. بيئة التعلم الداعمة

تلعب بيئة التعلم، سواء في المنزل أو في المدرسة، دورًا مهمًا في نجاح الطلاب. فالطلاب الذين يعيشون في بيئة أسرية متناغمة ويحظون بالاهتمام بأنشطتهم التعليمية يميلون إلى النجاح في فهم الدروس أكثر من الطلاب الذين يعيشون في بيئة أقل ملاءمة. ووفقًا للأبحاث، يواجه طلاب الدوام الكامل صعوبات في تعلم اللغة العربية أكثر من الطلاب الداخليين. ولذلك، يحتاج طلاب الدوام الكامل إلى مزيد من الدعم من الأسرة،

مثل استقدام مدرسين خصوصيين أو تلقي دروس خصوصية أو الاهتمام بروتينهم الدراسي في المنز

وفي الختام، فإن التآزر بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور هو المفتاح الرئيسي في التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية. فمن خلال توفير التحفيز، والتوجيه المناسب، ووسائط التعلم المبتكرة، وتهيئة بيئة تعليمية مواتية، يمكن للطلاب فهم المادة بسهولة أكبر وتحقيق نتائج تعليمية مثلى.

الخاتمة

تستخدم هذه الدراسة منهجًا نوعيًا بتصميم وصفي لوصف الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف الرابع في مدرسةالابتدائية بينا إنسان باتانغ كيس في تعلم اللغة العربية. تألف موضوع البحث من ٣٠ طالبًا ومعلم لغة عربية واحد، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات. وقد تم التحليل نوعيًا للمقابلات والملاحظات، ووصفيًا لبيانات الاستبيان. يهدف هذا المنهج إلى تقديم وصف مفصل للعوامل المسببة لصعوبات التعلم والحلول ذات الصلة.

تُظهر النتائج أن إحدى العقبات الرئيسية هي رتابة أساليب التعلم الرتيبة والأقل ابتكارًا، مثل استخدام أسلوب المبسّط مع التركيز على الحفظ. ويتسبب ذلك في شعور الطلاب بالملل والعزلة، خاصة أولئك الأقل اهتمامًا باللغة العربية. وهناك عامل آخر يتمثل في محدودية الوسائط التعليمية، مثل الكتب المدرسية غير المناسبة لاحتياجات الطلاب، ونقص التسهيلات التكنولوجية، ونقص الأدوات مثل قواميس الجيب.

بالإضافة إلى هذه المعوقات، حددت الدراسة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على عملية التعلم. تشمل العوامل الداخلية دوافع الطلاب واهتماماتهم وقدراتهم، بينما تشمل العوامل الخارجية الأسرة والمدرسة والبيئة المجتمعية. يميل الطلاب الذين تدعمهم بيئة تعليمية

جيدة وأسرة متناغمة إلى أن يكونوا أكثر نجاحًا في فهم الدروس من الطلاب الذين يفتقرون إلى هذا الدعم.

وللتغلب على صعوبات التعلم هذه، توصي الدراسة بعدد من التدابير، بما في ذلك توفير الدروس الخصوصية المناسبة، وتهيئة جو تعليمي لطيف والاستخدام الأمثل للمرافق المدرسية. ومن المتوقع أيضًا أن يكون المعلمون أكثر إبداعًا في استخدام أساليب التدريس التفاعلية والمبتكرة. إن التآزر بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور هو المفتاح الرئيسي في خلق تعلم فعال وممتع للغة العربية.

الشكر والتنويه

تود الباحثة أن تتقدم بالشكر لمحاضر مقرر الكتاب الثالث، الدكتور هارون الرشيد، ماجستير الذي وجه الباحثة في إجراء هذه الدراسة. كما يعرب الباحث عن امتنانه لطلاب ومعلمي مدرسة بينا إنسان باتانج كويس الابتدائية الذين شاركوا في هذا البحث. نأمل أن يعود هذا المقال بالفائدة على القراء في أنشطة تعلم اللغة العربية.

المراجع

Akla. "Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah Kota Metro (Problema, Motivasi dan Penguasaan Bahasa Arab)," *Elementary: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, Vol. 6 No. 1 (2020): 23-36. https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/elementary/article/view/2205

Anjarwati, Syaifullah, M., & Oktafia, A. Analysis of Singing Methods in Memorization Learning of Vocabulary at MA Ma'arif Roudlotut Tholibin Metro | Analisis Metode Bernyanyi dalam Pembelajaran Hafalan Mufrodat di MA Ma'arif Roudlotut Tholibin Metro. *An-Nahdloh : Journal of Arabic Teaching,* 2(1), (2024): 46–52. https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/262

Farid, Muhammad., Abdul Wahab, and Ansar Ansar. "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas IX di SMP IT Insan Cendikia Makassar," *Education and Learning Journal* 3, no. 1 (July 26, 2022): 36, https://doi.org/10.33096/eljour.v3i1.138

Hamalik, Oemar. *Kurikulum dan Pembelajaran*, 1st ed. (Indonesia: Jakarta Bumi Aksara 2005), https://balaiyanpus.jogjaprov.go.id/opac/detail-opac?id=81876.

Indriana, Dina. "Evaluasi Pembelajaran dan Penilaian Autentik dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol. 10 No. 2 (2018): 34-52. https://doi.org/10.32678/al-ittijah.v10i02.1245

Irfan, Hanif. Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Menulis Huruf Abjad Bahasa Arab. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab.* 3, 2, (2020, April 9): 129-152. https://doi.org/10.32699/liar.v3i2.1054

Jihad, Salimul and Muhammad Suaeb. “Strategi Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Dalam Pelajaran Mufrodat Kelas VI MI NW Dasan Agung Mataram Tahun Pelajaran 2016/2017”, *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 17, 1, (2018): 96-118. https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v17i1.480

Mulyono. “Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII di SMP IT Insan Mulia Batanghari Lampung Timur", *Al-Akmal: Jurnal Studi Islam*, 2, 3, (2023): 12–28. https://journal.iaidalampung.ac.id/index.php/al-akmal/article/view/75

Nahdla, N. C., Nadilla, A., & Roji, F. Strategi Pembelajaran Qira’ah di Pondok Pesantren Nahdlatul ‘Ulum Kota Metro. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, 1(2), (2023): 38–46. https://doi.org/10.51278/al.v1i2.716

Oktafia, A., Fadilah, F. N., & Zainuddin, A. Penerapan Metode Fun Learning untuk Menghafal Kosakata Bahasa Arab Siswa di Roudlotut Tholibin Kota Metro. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education,* 1(1), (2023): 1–8. https://doi.org/10.51278/al.v1i1.653

Rosidah, M., Nur, K., & Faedurrohman. (2024). Penerapan Maharoh Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Diskusi dan Latihan di SMP Islam Mathooli’ul Anwar Lampung Tengah. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education,* 2(1), 44–50. https://doi.org/10.51278/al.v2i1.1211

Sinta, Sinta Ardila., Wira Wahyuni, and Nofrizal. “Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab pada Siswa Kelas II SDIT Syahiral ‘Ilmi,” *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (July 30, 2023): 119–34. https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.7501

Wahab, A., Syaifullah, M., & Roza, A. S. The Influence of the Environment on Understanding the Arabic Language Lesson for Eighth Grade Students at Secondary School | تأثير البيئة لفهم الدرس اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية . *An-Nahdloh : Journal of Arabic Teaching,* 2(1), (2024): 1–21. https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/215

Copyright Holder :
© Dwi Lestari & Adil Fathi Nasution (2024).

First Publication Right :
© Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education

This article is under:
CC BY SA